

الأغاني

قالت من حنين قال وأين لقيته قالت ربيت بالعراق وكان أهلي يجيئون به فيطارحني فدعا صاحبه فقال اذهب فابتعها بما بلغت ولا تراجعني في ثمنها ففعل ولم تزل عنده حظية .

أخبرني الحسن بن علي قال حدثنا ابن مهرويه قال حدثني عبيد الله بن عمار قال حدثني عبيد الله بن أحمد بن الحارث القرشي قال حدثنا العباس بن الوليد قال حدثنا ضمرة قال خرج عبد الوهاب بن إبراهيم الإمام يوما إلى بعض الديارات فنزل فيه وهو وال على الرملة فسأل صاحب الدير هل نزل بك أحد من بني أمية قال نعم نزل بي الوليد بن يزيد ومحمد بن سليمان بن عبد الملك قال فأني شيء صنعا قال شربا في ذلك الموضع ولقد رأيتهما شربا في آنيتهما ثم قال أحدهما لصاحبه هلمَّ - نشرب هذا الجرن وأومأ إلى جرنٍ عظيم من رخام قال أفعل فلم يزالا يتعاطيان به بينهما ويشربان به حتى ثملا .

فقال عبد الوهاب لمولى له أسود هاته .

قال ضمرة وقد رأيتاه وكان يوصف بالشدة فذهب يحركه فلم يقدر .

فقال الراهب والله لقد رأيتهما يتعاطيان وكل واحد منهما يملؤه لصاحبه فيرفعه ويشربه غير مكترث .

أخبرني حبيب بن نصر المهلب قال حدثنا عمر بن شبة قال حدثنا أبو غسان محمد بن يحيى قال وفد سعد بن مرة بن جبير مولى آل كثير بن الصلت وكان شاعرا على الوليد بن يزيد فعرض له في يوم من أيام الربيع وقد خرج إلى متنزه له